سمو أمير البلاد خلال زيارة سموه لوزارة الداخلية

سموه زار وزارة الداخلية والإدارة العامة للإطفاء وبارك للقيادات والعاملين بهما بالشهر الفضيل

الأمير: الظروف الدقيقة التي تشهدها المنطقة توجب

التصدي لكل من يسعى لزعزعة أمن الكويت فالاستقرار أسار إعمار الأوطان

صاحب السمو يلقي كلمته

سمو الأمير محل ترحيب من قيادات الداخلية

■ بالأمن تعمر الأوطان وتزدهر الشعوب وتحقق طموحاتها نحو آفاق التقدم والتنمية

■ ما عهد إلى منتسبي الداخلية مسؤولية بالغة لا يقبل التواني في التعامل مع مقتضياتها

■ نتضرع إلى الباري جل وعلا أن يتقبل صيام الجميع وأن يعيده على وطننا وشعبه الكريم بالخير والبركة

■ إنجازات الداخلية بالكشف عن الجماعات الإرهابية أثبتت الكفاءة الرفيعة والروح الوطنية

قام سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد مساء أمس الأول وفي معيته سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء بزيارة إلى مبنى الشيخ نواف الاحمد بوزارة الداخلية حيث كان في استقبال سموه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح ومستشار نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الفريق أول متقاعد سليمان الفهد ووكيل وزارة الداخلية الفريق محمود الدوسري والوكلاء المساعدون بالوزارة.

وقد القى سموه كلمة بهذه المناسبة اكد فيها سموه ان ما عهد إلى منتسبي وزارة الداخلية من مهام الحفاظ على الأمن واستقراره مسؤولية بالغة لا يقبل التواني في التعامل مع مقتضياتها مشددا على اهمية الأمن في اعمار الأوطان وازدهار الشعوب وتحقيق طموحاتها.

وفيما يلي نص كلمة سموه: يسرني انا واخي سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد واخي نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد واخي سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء والأخوة المرافقين وكما اعتدنا سنويا ان نلتقي بكم في هذه الليلة من ليالي شهر رمضان المبارك لتبادل التهاني بحلول هذا الشهر الفضيل ضارعين إلى الباري جل وعلا ان يتقبل صيام الجميع وان يعيده على وطننا وشعبه الكريم وعلى المقيمين على ارضه الطيبة بوافر الخير واليمن والبركات.

إخواني وابنائي..إن ما عهد إليكم من مهام الحفاظ على الأمن واستقراره في الوطن العزيز إنما هو مسؤولية بالغة لا يقبل التواني في التعامل مع مقتضياتها فبالأمن تعمر الأوطان وتزدهر الشعوب وتحقق طموحاتها نحو آفاق التقدم والتنمية وإنه ليسرني بهذه المناسبة الإشادة بالإنجازات الأمنية الهامة التي حققتها وزارة الداخلية عبر اجهزتها الأمنية المعنية مؤخرا لاسيما الكشف عن بعض العناصر التي لها ارتباطات بالجماعات الإرهابية وبالعمليات الاستباقية والتي اثبتت الكفاءة الرفيعة والروح الوطنية العالية التي هي محل فخر واعتزاز الجميع مثمنين الجهود التي تبذلها الجهات الأمنية في مكافحة الجرائم والتي أسفرت في الفترة الأخيرة عن إنخفاض معدلاتها حسب الإحصائيات المنشورة.

إخواني وابنائي..إننا نقدر عاليا جهود وزارة الداخلية في نشر الوعي الأمني عبر اتصالاتها المباشرة مع كافة اطياف المجتمع ومؤسساته واستخدامها لمختلف الوسائل المتاحة لنشر هذه التوعية حيث يسهم ذلك بالحد من الظواهر السلبية غير المرغوب فيها والتي طفرات مؤخرا على مجتمعنا والمتمثلة بظواهر العنف بين الشباب والمخدرات والتجاوز على القانون لاسيما القواعد والنظم المرورية المنظمة لاستخدام الطريق مؤكدين أهمية إعلاء قيم احترام القانون عبر تطبيقه بصورة حازمة.

إخواني وابنائي..إن مهامكم ومسؤولياتكم الجسيمة تحتم عليكم مواصلة العمل الدؤوب بكل جهد وإخلاص للابقاء بمختلف الاستحقاقات الأمنية لاسيما في ظل الظروف والتطورات الدقيقة التي تشهدها المنطقة والتي توجب عليكم اليقظة والحذر لمواجهة انعكاساتها السلبية على وطننا العزيز والتصدي لكل من يسعى لزعزعة أمنه واستقراره والوقوف في وجه كل من يحاول إثارة الفوضى والفتن ليظل وطننا بإذن الله تعالى ساحة أمن وأمان كما تعهده دائما مقدرين في الوقت ذاته توقيع مذكرة التفاهم بين وزارة الداخلية والحرس الوطني لتعزيز التنسيق والتعاون الأمني بينهما.

أسال المولى تعالى لكم كل التوفيق والسداد وأن يحفظ وطننا الغالي ويديم عليه نعمة الأمن والأمان والرخاء وأن يرحم شهداء الوطن الأبرار ويتغمدهم بواسع رحمته ومغفرته ويسكنهم فسيح جناته.

والقى وكيل وزارة الداخلية كلمة بهذه المناسبة قال فيها: تحية تقدير وامتنان لسموكم الكريم والحضور الكرام حيث اعتاد ابناؤكم قيادات وزارة الداخلية رعايتكم السامية لهذه اللقاءات الطيبة التي تجمعنا في مثل هذا الوقت من كل عام وتجسد بصدق مبدأ التواصل بين الأب القائد وابنائه والتي نستلهم منها مضاعفة الجهد والعطاء مستنيرين بتوجيهات سموكم لتظل المؤسسة الأمنية تستضيء بحكمتكم قائدا ومعلما ومرشدا كما نبارك للكويت ولسموكم حفظكم الله ورعاكم الفوز بمقعد غير دائم في مجلس الامن الدولي وهذا لم يات الا بفضل حكمتكم ورؤيتكم الثاقبة ومكانتكم الدبلوماسية والإنسانية والتقدير الكبير لسموكم من جانب المجتمع الدولي بأسره.

واضاف منذ تشريف سموكم للمؤسسة الأمنية في مثل هذا الأيام من العام الماضي لم ندخر جهدا في السعي قدما لرفع معدلات الاداء الأمني كما وكيفا للاستراتيجية الشاملة في مختلف قطاعات وزارة الداخلية مستلهمين تأكيدكم بأن أمن الكويت لا تهاون فيه ولا تساهل وهو على راس الأولويات والاهتمامات فلا بناء ولا تنمية في غياب الأمن وان حماية أمن البلاد مسؤولية وواجب الجميع وهي أمانة تقتضي الوعي والحكمة وروح المسؤولية وقد ترجمت وزارة الداخلية هذه التوجيهات السامية بتعليمات واضحة لا تقبل التهاون من قبل سيدي الشيخ خالد الجراح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية وتأكيده بأنه لايمكن أن نبلغ الأهداف والغايات إلا من خلال التخطيط الاستراتيجي العلمي المدروس والقابل للتطبيق في إطار الخطط المعدة سلفا لتوفير الأمن بشقيه الوطني والداخلي والتصدي لكل ما يهدده من أخطار خاصة مع تنامي التطرف الفكري والسياسي والعقائدي في ظل أوضاع محلية وإقليمية ودولية بالغة الأهمية وقد تحددت منطلقات الاستراتيجية وتجاحاتها فيما يلي:

صاحب السمو يتلقى هدية تذكارية

سموه مودعا يمثل ما استقبل به من حفاوة